

الذكوة البيضاء

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي

طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتبهة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة

مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة

بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته

وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:

قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه

بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين

مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨/٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦
والمضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد التصديق على الرقم المعياري الدولي
المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر المولفة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.
... مع والفر التحدير

أ.م.د. هامين صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسخة منه الورد

- قسم الشؤون العلمية / شعبة التوثيق والنشر والترجمة / مع الاوليات.
- السفارة .

مهتد ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذِّیَانُ الْبَیضُ



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشِّيعِيِّ



العدد (١٧) السنة الرابعة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2789-1763

الذکر النبوی



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٧) السنة الرابعة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ - كانون الأول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَعِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN 2789-1763

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

العدد (١٧) السنة الرابعة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ - كانون الأول ٢٠٢٥ م

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد حياة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجرور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةٍ فِكْرِيَّةٍ فَصَلِيَّةٍ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



محتوى العدد (١٧) المجلد الثامن

ص	اسم الباحث	عنوانات البحوث	ت
١٠	أ. م. د. كلثوم عامر شخير	الاستنزام الحواري في خطبة السيدة زينب بنت علي بن أبي طالب (عليهما السلام)	١
٢٢	أ. م. د. طالب فرحان سعود	التطور الدلالي في معجم اللغة العربية «دراسة في عوامل التحول اللغوي»	٢
٣٦	م. د. حيدر رمضان عبد صخي	خاصية شكل سورة هل اتى في سياق روايات أسباب النزول عند المفسرين دراسة تطبيقية	٣
٥٠	م. د. زينب ضاري حسين	الصيدلة عند ويل ديورانت قصة الحضارة	٤
٦٠	م. د. فلاح حسن جابر عجلان	الجذر اللغوي (س. و. ق) في الدلالة القرآنية	٥
٨٤	م. م. رشا فاضل كاظم م. د. بثينة كريم عطشان	الاحوال الاجتماعية في كتاب فتوح البلدان للبلاذري	٦
٩٢	م. د. عماد كاظم حضير	نابليون بونابرت وأثره السياسي والعسكري	٧
١٠٢	م. د. فراس زبون شلش	فاعلية استراتيجية خرائط التفكير الرقمية في تنمية الفهم التاريخي والاتصال الزمني لدى طلاب المرحلة الإعدادية	٨
١٢٠	م. م. نجلاء جبار جاسم	الأبحاث التجديدية في علم الحديث عند الجمهور	٩
١٣٢	م. م. حسين طارش فينجان	تقنية الزمان في رواية (أرض زيكولا) لعمرو عبد الحميد	١٠
١٤٦	م. م. عمر عبد الجليل محمد	صور الاستعارة في مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح	١١
١٥٨	م. م. خالد كردي زعيان	الصورة الشعرية في شعر الأبيرد بن المعذر الزياحي (ت: ٦٨ هـ) دراسة تحليلية	١٢
١٧٢	م. م. سعد كاظم عباس	تحولات العلاقة بين العباسيين والمذهب الشعبي	١٣
١٨٤	م. م. سينا عبد السلام عزيز	إثر القيادة الادارية على الموظفين في المؤسسات	١٤
٢١٠	م. م. شذى وحيد جبار	دور القيادة الاصلية في فاعلية ادارة الازمات التنظيمية	١٥
٢٢٢	م. م. عمار سلمان عبيد	الطاقة الشمسية في ليبيا: إمكانياتها، وأثرها على التنمية المستدامة «مراجعة علمية شاملة»	١٦
٢٣٠	م. م. كريم خفيف صندل سعيد	تطور النفوذ البريطاني في العراق حتى قيام الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤	١٧
٢٤٠	م. م. لمى لطيف يعقوب	أثر الأنشطة التفاعلية المبنية على الهرم الغذائي في اكتساب المفاهيم الصحية لدى الأطفال	١٨
٢٥٤	م. م. مخلد علي زين الدين	الصحافة الإعلانية في العصر الرقمي: دراسة لتأثير إعلانات وسائل التواصل الاجتماعي على السلوك الشرائي للشباب	١٩
٢٧٠	م. م. ونام علي خميس	العلوم الإسلامية وأثرها في بناء الشخصية المسلمة «علم الفقه مثلاً»	٢٠
٢٨٤	م. م. ياسمين سلمان عبد عون	تشريعات العراق النفطية وموقف الاحزاب السياسية والقوى الوطنية منها ١٩٦١ - ١٩٦٨ م	٢١
٣١٤	م. م. أحمد جاسم حسين	دور حافظ الاسد من التطورات السياسية في سوريا ١٩٦٣ - ١٩٧٣	٢٢
٣٢٤	Assistant Teacher Raghad Jabbar	Driving the Conversational Point Home Through Idiomatic Expressions	٢٣
٣٥٤	م. م. زهراء عباس سوادي	الأثار التربوية لبناء الأسرة القومية في ضوء سيرة سطي النبي (صلى الله عليه وآله)	٢٤
٣٦٦	Assistant Lecturer Manahil Hassan	Blended Learning Post-COVID: A Model for Sustainable Language Teaching	٢٥

محتوى العدد (١٧) المجلد الثامن

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٦	المفاهيم القرآنية للأمن النفسي دراسة مقارنة مع علم النفس الايجابي	م. م. كزار مهدي عبد الصاحب	٣٨٨
٢٧	الذات والآخر في ديوان الشعراء المعمرين حتى نهاية العصر الأموي	م. م. منى عطية مهنة	٤١٢
٢٨	الاتجاه الوطني في شعر الشاعر صادق آل طعمة	م. م. مها عباس خضير	٤٢٠
٢٩	ظاهرة العنف الاسري وتأثيره على الأطفال	م. م. نداء هادي صالح	٤٣٠
٣٠	تشكيل الهوية في رواية أرض السلحفاة	م. أزهار علي عاصي	٤٤٠
٣١	الكنود والكفر في القرآن الكريم: دراسة تحليلية في العلاقة بين كفران النعمة والانحراف السلوكي	الباحثة: ندى فوزي الحديثي أ. د. محسن قحطان حمدان	٤٤٨
٣٢	Poverty Consequences on Academic Achievement among Students in Iraq	Tamadhur Okab Sarhan	٤٥٤
٣٣	الأزمات العراقية السياسية في الفضاء الرقمي «الإعلام الجديد وتوجيه الرأي العام»	الباحث: علي عدنان سهيل نجم	٤٨٠
٣٤	أثر القيم الثقافية على أساليب إدارة الأعمال في الشركات الدولية	الباحث: محسن خلف نايف	٤٩٢
٣٥	العوامل المؤثرة على تسويق المنتجات النفطية	الباحث: محمد عبد الرضا عزيز	٥٠٨
٣٦	صورة النفس في شعر الألبيري	أ. م. د. أفرح علي عثمان	٥٢٠
٣٧	تحولات الفكر الجغرافي الحضري في ضوء الاتجاهات الحديثة للتنمية المستدامة	الباحث: حسام عبد الرضا ناصر	٥٣٦
٣٨	السياسة الخارجية لجون كينيدي (١٩٦١-١٩٦٣)	م. م. ندى وحيد حسين	٥٦٠
٣٩	القيادة الادارية الناجحة ودورها في ادارة التغيير	م. م. إفتخار وهيب جري	٥٧٨
٤٠	استراتيجيات التدريس الحديثة السائدة عند أساتذة اللغة العربية في كلية العلوم الإسلامية دراسة ميدانية	م. م. رنا حسن شاطي	٥٩٤
٤١	السيرة الشخصية والاجتماعية لأهل البيت (عليهم السلام) (دراسة في كتاب حياة الحيوان للدميري)	م. د. مسلم زغير كريم	٦٠٨
٤٢	العلامة والفراغ في الخطاب الشعري ما بعد الحدائث قراءة سيميائية في شعر أديب كمال	م. م. نور ماجد إبراهيم	٦٢٠
٤٣	دور الشريعة الإسلامية في الحفاظ على البيئة المائية	م. د. زيدون خماس عبد الله	٦٤٠
٤٤	دور الحوار الافتراضي في التأويل البلاغي في دلائل الإعجاز للجرجاني	م. د. مكي شاکر جمعة بكري	٦٥٤



فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الرابعة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



١٢٠

الأبحاث التجديدية في علم الحديث عند الجمهور

م. م. نجلاء جبار جاسم

وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الرصافة الثانية



فصلية مُحْكَمَةٌ تُعْنَى بِالْبَحْثِ وَالدِّرَاسَاتِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ وَالْفِكْرِيَّةِ
العدد (١٧) السنة الرابعة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

المستخلص:

إنَّ شرف العلوم من شرف المعلوم، و إنَّ علوم الحديث من أشرف العلوم بعد علوم القرآن الكريم، وقال تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾ [النساء: ١١٣]. ونرى من خلال النص أنَّ الحكمة، جاءت مقرونة بالكتاب القرآن، وذلك دلالة على أهميتها الشرعية وملازمتها لا حكام القرآن وعدم ابتعادها عن مساره الاخلاقي، ولكون الزمن متطور ومتغير و بسبب الفارق الزمني بيننا وبين عصر الرسول صلى الله عليه وآله، و صراعات السياسية و الحروب، و المؤامرات الغربية و اليهودية، وهذه الأسباب مجتمعة وجب التجديد في علوم الحديث، و التجديد يكون بنقية تلك العلوم ممَّا عُلِقَ بأذهان الناس من أمور دخيلة وأفكار منحرفة لا تمسُّه بصلة، ويكون التجديد بطريقة اىصال تلك العلوم للمتلقين بشكل اوضح واسهل ليواكب العصر المتطور، كي لا تؤخذ عليها شبهة الجمود، و يكون ذلك من خلال الابتعاد عن التلقين الصوري الملل .

الكلمات المفتاحية: علوم الحديث، التلقين الصوري، الملل.

Abstract:

The honor of a science stems from the honor of its subject matter. The sciences of Hadith are among the most honorable sciences after the sciences of the Holy Quran. God Almighty says: "And God has revealed to you the Book and wisdom and taught you that which you did not know. And ever has the favor of God upon you been great." [An-Nisa: 113] We see from the text that wisdom is mentioned alongside the Quran, indicating its legal importance, its inseparable connection to the rulings of the Quran, and its adherence to its ethical path. This is further emphasized by the fact that time is ever-evolving and changing, and due to the temporal gap between us and the past. The era of the Prophet (peace be upon him), with its political conflicts, wars, and Western and Jewish conspiracies, necessitated a renewal in the sciences of Hadith. This renewal involved purifying these sciences from extraneous matters and deviant ideas that had become attached to people's minds and had no connection to them. It also involved presenting these sciences to the recipient in a clearer and easier way to keep pace with the evolving times, so that they would not be perceived as stagnant. This was achieved by moving away from rote learning and tedious instruction.

Keywords: Hadith sciences, formal instruction, sects.

المقدمة:

الحمد لله الذي أنعم علينا بسيد المرسلين وقُدوة المصلحين والمتقين، والصلاة والسلام على محمد وإله الطيبين الطاهرين... أمَّا بعد :

تناول البحث جهود علماء الجمهور التجديدية في علوم الحديث ، و ذلك لدورهم العظيم عبر عدة أزمنة لحفظ السنة النبوية و دراستها، فقسمت تلك الجهود على فترات زمنية معتمدة على منهج ، د. نور الدين عت ، لاعتقادي أمَّا الانسب و لأصح .

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الرابعة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

و تناول البحث سيرة و جهود شيخ جليل معاصر, و هو احمد شاکر, وذلك لأهمية اراءه وتأثيره في الدراسات الحديثة .

و استعنت بكتابة البحث بالنهج الوصفي, التحليلي, التاريخي, لإضفاء الطابع الأكاديمي عليه وجعله أكثر سهولة بإيصال المعلومة .

ثم اعتمد في كتابة البحث على دراسات سابقة لموضوع أذكر منها :

- ١ . منهج النقد في علوم الحديث , د. نور الدين عتر .
- ٢ . جهود الشيخ احمد شاکر في تحقيق و فهرسة كتب السنة , د. حسن علي .
- ٣ . معالم منهج الشيخ احمد شاکر في نقد الحديث , متولي البراجيلي .
- ٤ . علماء و مفكرون معاصرون , د. محمد رجب البيومي .

لتمهيد:

المجدد و شروطه و مشروعية التجديد

قبل استعراضنا لفقرات البحث حول موضوع التجديد علينا بيان بعض المصطلحات الرئيسية مهمة , التي ستكون مدار البحث , و تعريف بشروط المجدد و مشروعية التجديد, وهي كالآتي:

اولاً : التجديد لغة و اصطلاح

أ . التجديد لغةً : يقال من جَدَّد: جَدَّدَ الوضوء أو العهد، ويقال أيضاً: كبر فلان ثم أصابته فرحة وسرور فـ"جَدَّ جَدَّهُ" أي كأن الأمر صار جديداً. ويُقال: تجَدَّدَ الشيء أي صار جديداً، وأجَدَّهُ وجَدَّه واستجدَّهُ أي جعله جديداً(١).

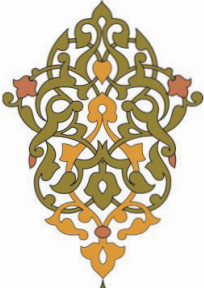
ب: التجديد اصطلاحاً: هو الإبداع الفكري الذي يمكن للمنظومة الفكرية أن تستعيد فاعليتها وقدرتها على الانتاج المبدع للمعاني الجديدة(٢).

ولكن هذا التجديد لا ينبغي له تجاوز النص، فلا يتغير طبعه القديم وتبديله بشيء مبتكر، وعليه فإنَّ التجديد: هو بمعنى أساليب مستحدثة لتناول مباحث هذه العلوم، والتصنيف فيها بما يتلاءم والتطور الفكري والابداعي المعاصر، و بمعنى اخر هو ترميم القديم وليس خلق شيء لم يكن موجوداً، فهو يركز على المجال الفكري و تسليط الضوء على ما طمس جوهرة و إعادة الروح فيه، وعلى ما سبق نلاحظ : مفهوم التجديد المقصود منه إعادة ترميم الشيء القديم، وليس ابتكار شيء لم يكن موجوداً، وبهذا المعنى فإنَّ التجديد في مجال الفكر أو في مجال الأشياء على السواء، هو إعادة الفكرة أو الشيء الذي أصبح قديماً أو طمست عليه السمات والمظاهر جوهره، وإعادة الحياة والروح فيه(٣).

ثانياً : مشروعية التجديد و نشأته

نشأ مصطلح التجديد من حديث النبي صلى الله عليه و اله و سلم، « إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا»(٤)، يقصد بتجديد الدين إعادته إلى صورته الأولى التي كان عليها في بداياته، أي أن الدين كان في أصله كاملاً ومتكاملاً، ثم اعترته عوامل النقص والضعف بمرور الزمن، فجاء المجددون ليعيدوه إلى حال قريب من حالته في عهد السلف الصالح. وقد ذهب بعض العلماء إلى أن التجديد يعني إحياء العلم فقط، أي

- ١ - لسان العرب , محمد بن مكرم بن علي جمال الدين ابن منظور(ت ٧١١هـ) , بيروت , ١٤١٤ هـ : ٣ / ١٠٧
- ٢ - ينظر: التجديد في الفكر الاسلامي , عدنان محمد أمامه , بيروت , ط١ : ١٨ .
- ٣ - ينظر : المصدر السابق : ١٨ - ١٩ .
- ٤ - سنن ابو داود , ابو داود بن الاشعث (ت ٢٧٥ هـ) , تحقيق : محمد يحيى , الناشر : المكتبة العصرية , صيدا ت بيروت , ج ٤ , رقم ٤٢٩١ .



فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الرابعة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

إظهاره ونشره بين الناس بعد أن خفي أو أهمل.

ولأن مصطلح «التجديد» مستند إلى الحديث النبوي الشريف الذي ورد فيه ذكر المجددين، فقد تناولت كتب الحديث التي أخرجت هذا الحديث جملةً من الآراء حول معنى التجديد ومجالاته. ومن أبرز تلك المصادر سنن أبي داود وشروحه، كما برزت أفكار العلماء في هذا الباب في كتب التراجم والطبقات، ومنها كتاب... (٥).

ومن أبرز تلك المصادر كتاب «تبيين كذب المفتري فيما نُسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري» لابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، وكتاب (طبقات الشافعية الكبرى) لتاج الدين السبكي (ت ٧١١هـ)، وهما من أهم المؤلفات التي تناولت مفهوم التجديد وآراء العلماء فيه، من خلال عرض سير المجددين ومواقفهم الفكرية والعلمية عبر العصور... (٦)

بدأ اهتمام علماء الدين بمسألة التجديد منذ وقت مبكر، وتشير الدراسات إلى أن ابن شهاب الزهري كان من أوائل من أبدى رأيه في تحديد مجدد القرن الأول، وقد انتشر قوله بين العلماء، فكان بذلك من أوائل من أثاروا الاهتمام بهذا الموضوع. ثم جاء بعده الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، فذكر مجدد القرن الأول والثاني.

وورد في عدد من المصادر أنّ حديث التجديد ذُكر في مجلس الفقيه أبي العباس بن سريح في القرن الثالث الهجري، حيث قام أحد العلماء الحاضرين بإنشاد أبيات شعرية تضمنت أسماء مجدد القرن الأول والثاني، وأشار فيها إلى مجدد القرن الثالث. وتكرر المشهد في مجلس الحاكم النيسابوري في القرن الرابع الهجري، إذ أنشدت قصيدة ذُكر فيها مجدد القرن الرابع. وفيما بعد، نظم تاج الدين السبكي في كتابه طبقات الشافعية الكبرى قصيدة من عشرين بيتاً، أورد فيها أسماء المجددين عبر القرون، مبيناً دورهم في إحياء الدين وتجديد معالمه (٧).

ثانياً: المجدد

اختلف العلماء المسلمون في تحديد هوية المجدد في كل قرن، فقال ابن كثير: ((وقد ادعى كل قوم أن إمامهم هو المقصود بهذا الحديث، والظاهر - والله أعلم - أن المقصود به يشمل حملة العلم من مختلف الطوائف، وكلّ صنّف من أصناف العلماء، من المفسرين والحدّثين والفقهاء والنحاة واللغويين، وغيرهم من سائر فروع العلم)) (٨). ويشير بسطامي محمد سعيد إلى ضرورة وضع ضوابط ومعايير دقيقة لمعرفة من يستحق وصف المجدد، حتى لا يُطلق هذا اللقب على كل من هبّ ودبّ. ويأتي هذا التنبيه في سياق حديثه عن كتاب عبد المتعال الصعيدي الموسوم بـ «المجددون في الإسلام»، إذ يرى بسطامي أن الصعيدي أورد في كتابه أسماءً كثيرة لا ترقى إلى مرتبة المجددين بالمعنى الحقيقي للتجديد (٩).

ثانياً: شروط المجدد:

ومن أبرز الشروط التي يجب توافرها في المجدد: أن يكون نابغاً متفوقاً في العلم، راسخ القدم في مختلف العلوم، لا بمجرد كثرتها، بل بقدرته على نقدها وتقويمها وتصحيح مسارها.

وينبغي أن يكون عالماً مجتهداً، يثّ الآراء العلمية وينشر العلم بالتدريس والتأليف، ويسهم في المجال العملي بإصلاح سلوك الناس وتقويم أخلاقهم.

وأشار العلماء أيضاً إلى أن من صفات المجدد أن يكون ناصراً للسنّة، وقامعاً للبدعة - على حدّ تعبيرهم - وأن يعم

٥ - ينظر: التمسك بالسنن و التحذير من البدع، شمس الدين الذهبي، (ت ٧٤٨ هـ)، المحقق ك محمد بن اكرم، ناشر: الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، ١٩٩٧ م، ج ١، ص ١٠٧. ١٠٩.

٦ - المصدر السابق.

٧ - ينظر: التجديد في الفكر الاسلامي، لعذنان محمد امامه، ط ١، ١٣٤٠ هـ: ١٨-٢٠.

٨ - تجديد في الفكر الاسلامي، لعذنان محمد امامه، ط ١: ١٨.

٩ - ينظر: المصدر السابق: ١٩-٢٣.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الرابعة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

علمه ونفعه أهل عصره، فيترك أثرًا واضحًا في الفكر والسلوك والمجتمع (١٠).
المبحث الاول:

التكامل و التدوين و التأليف:

عند التكلم عن دور التجديد في علوم الحديث وعلم الرجال فإنه من الصعب حصر هذا الجهد الكبير في هذه الورقات، لكننا سننشر الى بعضها، و نحاول تقسيمها حسب فترات زمنية و ذكر بعض العلماء و مصنفاتهم، كما اني لم اتطرق لمرحلة الصحابة رض، كونها مرحلة التأصيل و شعبة دراسة .
المطلب الاول:

دور التكامل:

علوم الحديث اكتملت في هذا الدور، وخضعت لقواعد يتداولها العلماء وذلك من مطلع القرن الثاني إلى أول القرن الثالث، و أخرجوا من مرحلة التأليف إلى دراسته بشكل موسع أكثر، فقد جدت في هذا لعصر أمور أهمها (١١):

١- في الجرح والتعديل توسع العلماء، لكثرة شيوع الضعف من جهة ضعف الحفظ ومن جهة انتشار الأهواء والبدع وفي نقد الرجال، فتفرغ جماعة من الائمة لنقد الرجال و اشتهروا به و منهم شعبه بن الحجاج توفي ١٦٠ هـ، وسفيان النوري عبد الرحمن بن مهدي توفي ١٩٨ هـ، وغيرهم (١٢).

٢- شهدت هذه الفترة نشاطا زائدا في الرحلة من أجل تتبع اخبار الرجال و الأحاديث لكشف خباياها والعلل وضعوا لكل جديده صورة فتكاملت أنواع الحديث قاعدة تعرفها وتبين حكمها، و احتل الرحالون في سبيل العلم، مكانة مرموقة في المجتمع العلمي، حتى صار لقب الرحال و جوال، لقباً لكبار الحديثين (١٣).

٣- وازنوا بين المتون والأسانيد، فتفرعت عن ذلك فوائد وضوابط كثيرة، وكان الإمام الزهري أول من اعتنى في ذلك العصر بجمع تلك الضوابط وتبليغها للناس، كما أمر تلاميذه بجمعها وتدوينها، حتى عدّه بعض العلماء أول من أسس لعلوم الحديث ووضع أصولها (١٤).

غير أن تلك العلوم والضوابط كانت محفوظة في صدور العلماء، ولم يُدَوَّن منها شيء في الكتب، باستثناء ما ورد عن الإمام الشافعي من فصول وأبحاث متفرقة ذات أهمية بالغة.

فقد تناول في كتابه (الرسالة) الحديث الذي يُحتج به، وبيّن شروط صحة الحديث، كما تحدث عن شروط الراوي والرواية بالمعنى، وذكر في كتابه (الأم) مفهوم الحديث الحسن، مما جعله من أوائل من أسهموا في تععيد أصول علوم الحديث وبيان ضوابطه (١٥).

المطلب الثاني:

التدوين و التأليف الجامعة في علوم الحديث:

بدء هذا الدور ذلك من مطلع القرن الثالث الهجري الى منتصف القرن السابع، و يعتبر القرن الثالث هو عصر التدوين و عصر السنة الذهبي و علومها، واستوفى العلماء الاسانيد و المتون دراسة و بحث و اشتهرت في تلك الحقبة الاصطلاحات الحديثية الخاصة بكل نوع من أنواع الحديث، حتى استقرت بين العلماء وأصبحت معروفة

١٠ - التمسك بالسنن و التحذير من البدع ، شمس الدين الذهبي ، (ت ٧٤٨ هـ) ، المحقق ك محمد باكريم ، ناشر : الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، ١٩٩٧ م : ١ / ٢٤ .

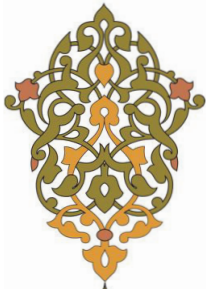
١١ - ينظر : منهج النقد في علوم الحديث، د. نور الدين عتر، دار الفكر ط٢، ١٩٧٩م، ص٥٩. ٦٠ .

١٢ - ينظر : المصدر السابق .

١٣ - ينظر : المصدر السابق .

١٤ - علل أحاديث صحيح مسلم بن الحجاج، ابو الفضل محمد (ت٣١٧ هـ) ، الفاروق الحديث لنشر والطباعة، القاهرة، ط٢ ، ١٤٣٢هـ: ٤٠ .

١٥ - ينظر: الرسالة ، الامام الشافعي (ت ٢٠٤ هـ) ، شرح : أحمد محمد شاكر، ط١ ، ١٩٣٨هـ، مصر: ٣٧٠ - ٣٧٤



فصلية مُحْكَمَةٌ تُعْنَى بِالْبَحْوثِ وَالدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الرابعة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

ومتداولة في مصنفاتهم ودروسهم، فتميّزت هذه المرحلة التاريخية بأهمها وضعت الأسس العلمية الدقيقة لتميز الحديث وبيان مراتبه، مما أسهم في ازدهار علوم الحديث وتطور مناهجها (١٦).

١- ابتكروا المسانيد، وهي نوع من أنواع التصنيف في علم الحديث، وهي كتب تجمع أحاديث مرتبه على أسماء الصحابة، واشهر المسانيد نذكر منها: مسند مسدد بن مسرهد توفي ٢٢٨ هـ، زوائد مسند احمد بن منيع توفي ٢٤٩ هـ، زوائد مسند إسحاق بن راهوية توفي ٢٣٨ هـ، زوائد مسن ابي يعلى الموصلي توفي ٣٠٧ هـ (١٧).

٢- جاء الإمام البخاري فرأى أفراد الحديث الصحيح وأن يرتب على الابواب لتسهيل الوصول اليه و تسهيل الفقه فيه، فالف كتابه الجامع الصحيح، فافتدى به كبار المحدثين و تلامذته فرتبوا كتبهم على أبواب و ارعوا حسن الاختيار امثال ابن خزيمة توفي ٣١١ هـ، و ابن حبان توفي ٣٥٤ هـ (١٨).

٣- وفي هذا العصر أصبح كل نوع من أنواع الحديث علماً مستقلاً بذاته، مثل علم الحديث الصحيح، وعلم المرسل، وعلم الأسماء والكنى، وغيرها من فروع علوم الحديث. وقد أفرد العلماء كل نوع منها بتصنيف خاص، فظهرت مؤلفات متخصصة في مجالات محددة:

فمن ذلك ما ألفه يحيى بن معين (ت ٢٣٤ هـ) في تاريخ الرجال، ومحمد بن سعد في الطبقات، وأحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) في العلل ومعرفة الرجال، إضافة إلى ما كتب في الناسخ والمنسوخ وغيرها من المصنفات التي أرست دعائم هذا العلم ووسّعت آفاقه. ١٩.

٤- في مؤلفات الفن الواحد جمعوا ما تفرق، و استذكروا السابقين ما فاتهم، ثم علقوا عليها و استنبطوا منها، فوجدت كتب في علوم الحديث مهما لا يمكن الغنى عنها مثال: المحدث الفاضل بين الراوي والواعي، ألفه القاضي الرامهزي توفي ٣٦٠ هـ، الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي توفي ٤٦٣ هـ، معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري توفي ٤٠٥ هـ، وكان طابع التأليف معتمد على نقل اقوال ائمة الفن بأسانيدهم، ووضعوا لكل مجموعة عنوان لتسهيل فهمها و ادراك مراميها (٢٠).

المطلب الثالث:

عصر الركود و الجمود:

امتد هذا العصر من القرن العاشر الهجري إلى مطلع القرن الرابع عشر الهجري، ورافقه تراجع الاهتمام بعلم الحديث، وقلة رغبة الناس في تحصيله، وانحسار الاجتهاد في مسائل العلم والابتكار في التصنيف. كما ازدادت المختصرات في علوم الحديث، وانشغل الكتاب غالباً بالمناقشات اللفظية حول عبارات المؤلفين، دون الغوص في عمق الموضوع، تحقيقاً أو اجتهاداً.

ومن أبرز المؤلفات التي صدرت في هذا العصر:

المنظومة البيقونية لعمر بن محمد البيقوني الدمشقي (ت ١٠٨٠ هـ).

توضيح الأفكار للصغاني محمد بن إسماعيل الأمير (ت ١١٨٢ هـ).

شرح نزهة النظر للشيخ علي بن سلطان الهروي القارئ (ت ١٠١٤ هـ) (٢١).

١٦ - منهج النقد في علوم الحديث، نور الدين عنتر: ٦٠.

١٧ - المصدر السابق

١٨ - علم أصول الحديث، محمد علي الانباري، ١٩٩٩ م، دار الفكر: ٣٥.

١٩ - ينظر: فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، شمس الدين محمد السخاوي، ص ١٥،

٢٠ - ينظر: علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الاول الى نهايه القرن التاسع، ابو ياسر محمد الزهراوي ت ١٤٢٧، دار المجرة للنشر والتوزيع، الرياض ط، ١٩٩٦: ١/ ٧، ينظر: منهج النقد في علوم الحديث ٦-٢.

٢١ - ينظر: علم الحديث بعد الركود، سالم مهنا، ط، ١، ٢٠١٧: ٤٦.

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الرابعة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

وهذا ما يفسر تراجع الأهلية لصناعة علوم الحديث، حتى كادت تصبح من هوامش الاهتمامات. ويمكن عزو ذلك إلى أن السنة كانت مستهدفة أحياناً من أعداء الإسلام، وأحياناً من بعض المسلمين المفتونين بفتنة الحضارة العربية والمفرطين في الاعتزاز بالعقل على حساب النصوص الشرعية. ورغم هذا التخلف في النشاط العلمي، إلا أن ذلك لم يثن عزيمة أمة الإسلام عامة عن مواصلة خدمة السنة النبوية والسير على نهجها في حفظ علومها ونشرها (٢٢). لكن الله تعالى أقام منصة علمية للحديث في ديار الهند خلال هذه الفترة، بلغت مستوى رفيعاً في البحث والتحقيق، على يد العلامة الدهلوي (ت ١١٧٦ هـ)، ثم استمرت على يد أولاده وأحفاده، ومن تخرج على طريقته ومدرسته. حتى صارت بلاد الهند من أهم المراكز التي يقصدها المحدثون من شتى أنحاء العالم الإسلامي بعد القرن العاشر الهجري. وبفضل نشاط هؤلاء العلماء، انتشرت الثقافة الحديثية تدريجياً، ثم ازدهرت جهود العلماء المخلصين في الأمة، فكان لهم دور بارز في العناية بالسنة النبوية ونشر علومها (٢٣).

فلاحظ: رغم الركود في هذا العصر إلا أن العلماء لم يتوقفوا أبداً عن البحث في الأسانيد و تمييز الأحاديث المقبولة والمردودة و شرحهم لكتب السنة
المطلب الرابع:

دور اليقظة والشبه في العصر الحديث:

يمتد هذا العصر من القرن الرابع عشر الهجري إلى وقتنا الحاضر، وقد بدأت الأمة فيه تتنبه للأخطار المحدقة بالسنة النبوية المطهرة، من انتشار الأحاديث الواهية والضعيفة، و خلط بعض الناس بين الحديث النبوي وكلام الحكماء في الاستدلال والخطب والوعظ وغيرها، مما أثر في اتساع نطاق البدع والزيغ والهوى في الأمة. وظهرت دسائس حول السنة، واستغلها بعض المستشرقين، فتلقفها ضعفاء النفوس، فآمنوا بما ورجوها في المجتمع الإسلامي، مما استدعى تأليف الكتب والأبحاث للرد عليهم وعلى أفكارهم المغلوطة وافتراءاتهم. وأيضاً، استلزم الحال تجديد طرق التأليف في علوم الحديث، فبرزت الكثير من المؤلفات المبتكرة والنافعة، من أبرزها (٢٤):

- ١- قواعد التحديث , للشيخ جمال الدين القاسمي (٢٥).
 - ٢- مفتاح السنة او تاريخ فنون الحديث، عبد العزيز السباعي (٢٦).
 - ٣- السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي، د. مصطفى السباعي (٢٧).
 - ٤- الحديث والمحدثون، الشيخ الدكتور محمد أبو زهو (٢٨).
 - ٥- المنهج الحديث في علوم الحديث، العلامة الجامع الانواع العلوم الدكتور محمد السماحي (٢٩).
- هكذا توالى الجهود المتواترة و المتضافرة و العلمية , من علماء الدين و المحدثين , عبر القرون لحمل الحديث النبوي وتبليغه و الحفاظ عليه و تنقيته مما قد يدخل عليه من تحريف و تصحيف و اضافات لا تليق به حتى و صل اليها صافياً نقياً , لهذا نجد ان أي انسان يستطيع في أي وقت معرفة الحديث الصحيح و تمييزه .
- ٢٢ - ينظر: الركود في العلوم الشرعية ، معاذ بن الحسن ، تونس ، ط٣ ٢٠٠٣م : ٤٨ .
 - ٢٣ - ينظر: منهج النقد في علوم الحديث، د. نور الدين عترة ، ص٧٠ ينظر الركود في العلوم الشرعية ، معاذ بن الحسن : ٥٦ .
 - ٢٤ - ينظر: منهج النقد في علوم الحديث ، ص٧٠-٧١ .
 - ٢٥ - ينظر: نهوض علوم الحديث بعد الركود ، سالم: ٩٨ ، ينظر: الركود في العلوم الشرعية ، معاذ بن الحسن : ٦٢ .

- ٢٧ - المصدر السابق
- ٢٨ - المصدر السابق .
- ٢٩ - المصدر السابق



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الرابعة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

المبحث الثالث:

أحمد شاكر (نموذجاً)

إنَّ كل دارس و باحث في كتب السنة النبوية الشريفة التي طُبِعَت في العصر الحديث , يلاحظ بوضوح الجهد العظيم الذي قام به العلماء الإجلال في النهوض بعلوم الحديث بعد الركود و الجمود الذي أصابه بعد القران العاشر الهجري, ومن أبرز تلك الجهود لقد كرس الشيخ أحمد محمد شاكر جهده كله في تحقيق وفهرسة كتب السنة, فأوقف حياته كلها في خدمة السنة النبوية, حتى قدّم مفاتيح هذه العلوم لطلاب العلم بطريقة سهلة وميسرة. وفيما يلي عرض لأبرز جهوده وسيرته الذاتية.

المطلب الاول:

اسمه و نسبه و مولده و نشأته و وفاته:

أولاً : اسمه ونسبه:

أحمد شاكر بن أحمد بن عبد القادر من آل أبي عليا, يُرفع نسبه إلى الحسين بن علي عليهما السلام. وأبوه من بلاد جرجا, بينما كان جده لأمه العالم الجليل الشيخ هارون عبد الرزاق, ووالده هو الإمام العلامة الشيخ محمد شاكر, وكيل الأزهر سابقاً. وُلد أحمد شاكر وتوفي في القاهرة (٣٠).

ثانياً : مولده و نشأته

وُلد الشيخ أحمد شاكر بعد فجر يوم الجمعة ١٩ جمادى الآخرة ١٣٠٩ هـ, الموافق ٢٩ يناير ١٨٩٢ م, في منزل والده بدراب الأنيسة بالقاهرة (٣١), بقسم الدرب الأحمر بالقاهرة, و سماه أحمد شمس الأئمة, أبو الأشبال, وكان أبوه يومئذ أميناً للفتوى مع أستاذه الشيخ العباسي المهدي (٣٢).

مفتي الديار المصرية, فلما صدر الامر بأسناد منصب قاضي قضاة السودان الى والده, عَقَّب خمود الثورة المهديّة رحل ابوه الى السودان, و أدخله كلية غوردن فبقى فيها حتى تولى والده مشيخة الاسكندرية, وكان رحمه الله منذ صغره, طالبا لعلم محبا للأدب و الشعر, وقد بدأ بطلب العلم مبكراً, إذ كان عمره حوالي ثمان سنوات, و يدلُّ على حبه شغفه بالعلم أنه ابتداء بقراءة مسند الامام احمد بن حنبل, وظل مشغولاً بدراسته و تحقيقه (٣٣).

ثالثاً : شيوخه:

تتلمذ أحمد شاكر على يد عدد من العلماء الأجلال الذين كان لهم دور كبير في صنع شخصيته العلمية الفذة التي استطاعت ان تتصدر مكانة مرموقة بين العلماء, ومن أهم شيوخه سنذكر (٣٤):

١- والده الشيخ محمد شاكر (٣٥).

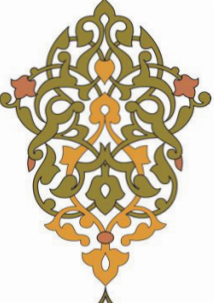
٣٠ - ينظر: أحمد شاكر في الحديث والدفاع عنه, أحمد عبد الله, مصر, ط١: ٩٨.

٣١ - ينظر: جهود أحمد شاكر في تحقيق وفهرست كتب السنة النبوية الشريفة, د. حسن علي الشايفي, دراسات دعوية, العدد ٨, ٢٠٠٤: ١٤٧.

٣٢ - ينظر: أحمد شاكر و مجهوده في الحديث و الدفاع عنه, اعداد احمد عبد الله, مجلة الحكمة: ١٣-١٥.

٣٣ - أحمد شاكر علم العالم العصر, أحمد شاكر, دار المعارف, مصر, (١٩٥٨), ونشر في مجلة المقتحف, لسنة ١٩٣٩ م: ١٩, وجهود الشيخ أحمد شاكر في الحقيقة بعض تراث العربية المغرب, د. موسى بنت حميد بن رميزان السبيعي, جامعة ام القرى, كلية اللغة العربية, قسم النحو والصرف, ١٤٣٤هـ: ٢٢.

٣٤ - جامعة الدول العربية - مجلة المخطوطات العربية, طبعة ١٩٥٨, المجلد ٤: ٢ / ٣٥٣, معالم منهج احمد شاكر في النقد, متولى البراجيلي, مكتبة السنة, ٢٠١٣ م: ٣٤.



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الرابعة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

٢- الشيخ محمد بن الامين الشنقيطي(٣٦).

٣- الشيخ محمود أبو دقيقة(٣٧).

ثالثا : وفاته

احتوى التراب جسد هذا العالم الطاهر الفذ بعد الفجر يوم السبت، ١٤ يونيو ١٩٥٨م، وقد بلغ في معرفة الحديث روايةً ودرايةً مبلغاً لم يجارِه فيه أحد في هذا العصر(٣٨).

المطلب الثاني

منهجه العلمي و مصادره في النقد

درس الشيخ أحمد شاکر بالأزهر على المذهب الحنفي، واعتمد عليه في القضاء الشرعي، إلا أنه كان بعيداً عن التعصب لمذهب معين، مفضلاً الرجوع إلى أقوال السلف وأدلتهم. ويقول الشيخ أحمد شاکر، موضحاً مذهبه العلمي، في معرض تحقيقه لكتاب الرسالة للإمام الشافعي، بعد أن أثنى عليه كثيراً وبين مكانته العلمية، موضحاً حرصه على الاجتهاد المستند إلى الأدلة والنصوص الشرعية دون الانحياز لمذهب بعينه(٣٩).

أولاً: يقول الشيخ أحمد محمد شاکر عن أبحاثه العلمية:

هذه الأبحاث ليست من أبحاث الفقهاء الجامدين المقلّدين، ولا هي من أبحاث المتزددين الذين يظهر لهم الحق فيخشون الجهر به، ولا هي من أبحاث الذين لا يفهمون الإسلام ويريدون فقط تجريد الأمم الإسلامية من دينها، بل هي أيضاً ليست من أبحاث العصرين الذين تتبخر لديهم المعاني، مؤكداً بذلك تحججه العلمي القائم على الفهم العميق للنصوص والتمسك بالحقائق الشرعية دون انحياز أو تردد(٤٠). وهكذا ينفي الشيخ أحمد محمد شاکر عن أبحاثه الصفات التالية:

١- الجمود والتقليد.

٢- التردد في إعلان الحق عند ظهوره.

٣- هدم الدين وتجريده من مقاصده(٤١).

ثانياً: مصادر الشيخ أحمد شاکر في تحقيق و نقد الحديث:

تعددت مصادر الشيخ أحمد شاکر رحمه الله، في نقد الحديث و تحقيقه، مما يدل على موسوعية الشيخ و سعة اطلاعه، خاصة إذا نظرنا إلى العصر الذي كان يعيش فيه من عدم اتساع الفهرسة المطبوع منها أو المخزون على الحاسب الآلي، ومن المصادر التي اعتمدها الشيخ في تحقيقه و نقده نذكر(٤٢):

١. كتب الحديث و أجزاءه، ٢. كتب التراجم والطبقات، ٣. كتب التفسير، ٤. كتب شروح الحديث، ٥. كتب العلل و السؤالات، ٦. كتب الفقه، ٧. كتب أصول الفقه، ٨. كتب التاريخ، ٩. كتب مصطلح الحديث، ١٠. كتب اللغة و معاجم البلدان(٤٣).

٣٦- المصدر السابق.

٣٧- المصدر السابق.

٣٨- ينظر: مجلة المجلة (١٩٥٨ م)، المجلد الثاني، كلمة حق لأحمد شاکر، طبعة دار الكتب السلفية (١٤٠٧ هـ)، ١١٩-١٢٠.

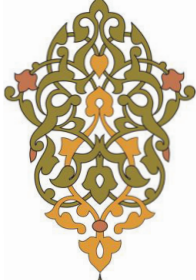
٣٩- جهود الشيخ أحمد شاکر في الحقيقة بعض تراث العربية المغرب: ٢٢.

٤٠- ينظر: تعليقات أحمد محمد شاکر: ٢٠، ٣٩، ٤٠٠، و ينظر: معالم منهج الشيخ أحمد شاکر في نقد الحديث، متولي البراجيلي، مكتبة السنة، ط١، ٢٠٢٣ م: ١٢٧-١٣٨.

٤١- المصدر السابق

٤٢- نظر: معالم منهج الشيخ أحمد شاکر في نقد الحديث، متولي البراجيلي، مكتبة السنة، القاهرة، ١٤٣٢ هـ، ص ١٦٧-١٧٤.

٤٣- المصدر السابق.



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الرابعة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

المطلب الثالث

جهود أحمد شاكر في خدمة السنة النبوية و أهم المصنفات التي حققها إنَّ معظم جهود الشيخ رحمه الله ، كانت تحقيقاً و ليس تأليفاً ، إذ إنَّه أكثر مؤلفاته هي عبارة عن كتب صغيرة تناول فيها مسائل معينة بحثها بحثاً واسعاً دقيقاً ، وإنَّ أكثر الكتب التي حققها لم يكملها ، وهذه من المآخذ على تحقيقات الشيخ رحمه الله ، و ان بلغت القمة في التحقيق و التعليق ، وان اكمل كتاب واحد لكانت الفائدة منه اعظم ، رغم ذلك لا احد ينكر ما لتحقيقاته من فوائد (٤٤) .

- ١- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير (٤٥) .
- ٢- تحقيق الجامع للترمذي عن عدة نسخ، وصل فيه إلى نهاية الجزء الثالث (٤٦) .
- ٣- قام الشيخ أحمد شاكر بتحقيق وشرح مسند الإمام أحمد بن حنبل، وشرع في خدمة هذا الكتاب منذ عام ١٩١١م، حتى بدأ بطباعته في سنة ١٩٤٦م. وقد فهرس أحاديثه حسب الموضوعات، وخرجها، وشرح مفرداتها، وعلّق عليها تعليقات هامة ومفيدة. ومع ذلك، لم يُتم الشيخ تخريج جميع أحاديث المسند، إذ وصل تقريباً إلى ثلث الكتاب، وبلغ عدد الأحاديث التي حققها ٨٠٩٩ حديثاً.
- وقد قدّم للكتاب مقدمتين عمليتين نقل فيهما كتابين جعلهما تمهيداً للمسند، هما:
- ١- خصائص المسند للحافظ أبي موسى المديني.
- ٢- المصعد الأحمدي في ختم مسند الإمام أحمد لابن الجزري (٤٧) .
- ٤- تحقيق كتاب : لباب الآداب ، للأمير أسامة بن منقذ المتوفى سنة ٥٨٤هـ (٤٨) .

- ٥- قام الشيخ أحمد شاكر بتحقيق صحيح ابن حبان، لكنه حقق الجزء الأول منه فقط (٤٩) .
- ٦- قام الشيخ أحمد شاكر بشرح ألفية السيوطي في علم الحديث، وقد طُبِع الكتاب في مجلدين (٥٠) .
- ٧- قام الشيخ أحمد شاكر بتحقيق كتاب الرسالة للإمام الشافعي تحقيقاً علمياً نافعاً، يعكس غزارة علمه وسعة اطلاعه (٥١) .

الخاتمة

الحمد لله و الصلاة و السلام على سيد الخلق محمد و اله و سلم ، أمّا بعد : ها قد وصلنا لنهاية مشوارنا في هذا البحث . الذي تكلمنا فيه عن الدراسات التجديدية عند الجمهور وأحمد شاكر (رحمه الله) ، و اننا لا ندعي الكمال في كتابتنا؛ لأنَّ الكمال لله وحده ، ولكن نقول قد بذلنا أقصى جهدنا لإخراجه بهذا الشكل رغم ضيق الوقت وسعة الموضوع الذي لا يمكن لوريات هذا البحث ان تستوعبه ، وسنعرض اهم ما توصلنا له بمجده النقاط المختصرة .

- ١- العالم المجدد الذي تنوَّافر فيه جميع الشروط، له دور كبير في إحياء الفكر الاسلامي و تنقيته من الشوائب التي علقت به خلال الفترات الزمنية المتعاقبة، وأنَّه يمنح الفكر والعلوم الإسلامية المرونة الكافية لمواكبة العصر و
- ٤٤ - ينظر : معالم منهج الشيخ احمد شاكر في نقد الحديث ، متولي الراجيلي : ١٦٧-١٧٤ .
- ٤٥ - المصدر السابق .
- ٤٦ - المصدر السابق .
- ٤٧ - ينظر : أحمد شاكر و جهوده في الحديث، أحمد عبد الله : ١١٧ .
- ٤٨ - المصدر السابق : .
- ٤٩ - أحمد شاكر و جهوده في الحديث، أحمد عبد الله : ١١٨ .
- ٥٠ - ينظر : جهود الشيخ أحمد شاكر في تحقيق السنة النبوية، حسن علي الشايفي ، دراسات دعوية ، العدد ٨ ، ٢٠٠٤ : ١٥٥ ، ١٨٠ .
- ٥١ - المصدر السابق .



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٧) السنة الرابعة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

الزمان .

- ٢- تقسيم جهود العلماء في الدراسات التجديدية الحديثة على قرون، هو الأصح و الأنسب، من منطلق قول الرسول صلى الله عليه و آله و سلم .
- ٣- آراء الشيخ أحمد شاکر، أكثر اتزاناً و دقةً واعتدالاً والتزاماً بآراء العلماء القدامى من معاصريه ، رغم نزعته التجديدية في الدراسات الشرعية .

التوصيات:

خلال رحلتنا البحثية غب هذا الموضوع نوصي الدارسين في العلوم الشرعية ، إيجاد دائما المناهج المناسبة التي تواكب العصر والزمان والابتعاد عن طرح العلوم الشرعية بمنهج تسبب الملل والضجر للأجيال المعاصرة. مع مراعاة الحفاظ على جوهر العلوم و تنقيتها من الشوائب والحرفات التي اخترقتها عبر الأزمنة و العصور .

المصادر:

– القرآن الكريم

أحمد شاکر و مجهوده في الحديث و الدفاع عنه، إعداد: أحمد عبد الله ، مجلة الحكمة، جامعة الدول العربية – مجلة المخطوطات العربية، طبعة ١٩٥٨ ، المجلد ٤ .

أحمد شاکر علم أعلام العصر، أحمد شاکر، دار المعارف، مصر، (١٩٥٨)، ونشر في مجلة المتحف ، لسنة ١٩٣٩ م.

أحمد امين مؤرخ الفكر الاسلامي ، محمد رجب البيومي ، ط ١ ، دار القلم ، ٢٠٠١ .

أعلام الفكر الإسلامي في العصر الحديث، أحمد تيمور مؤسسة الهنداوي، مصر ، ٢٠١٩ .

ألفية السوطي في علم الحديث ، صححه وشرحه احمد شاکر ، المكتبة العلمية ، مصر .

الباعث ، الى اختصار علوم الحديث ، ابن كثير : ابو الفداء اسماعيل عمر ، تحقيق احمد شاکر ، دار الكتب ، بيروت ، ط ٢ ، ٧٧٤ هـ .

٧- التجديد في الفكر الاسلامي ، لعدنان محمد امامه ، ط ١ ، ١٣٤٠ هـ .

٨- التمسك بالسنن و التحذير من البدع ، شمس الدين الذهبي ، (ت ٧٤٨ هـ)، الخقق ك محمد باكريم ، ناشر : الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، ١٩٩٧ م .

٩- جهود الشيخ أحمد شاکر في الحقيقة بعض تراث العربية المغرب ، د. ماضي بنت حميد بن رميزان السبيعي، جامعة ام القرى ، كلية اللغة العربية ، قسم النحو والصرف ، ١٤٣٤ هـ .

١٠- جهود أحمد شاکر في تحقيق وفهرست كتب السنة النبوية الشريفة ، د. حسن علي الشايقي ، دراسات دعوية ، العدد ٨ ، ٢٠٠٤ م .

١١- سنن ابو داود ، ابو داود بن الاشعث (ت ٢٧٥ هـ) ، تحقيق : محمد يحيى ، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط ٢ .

١٢- علل أحاديث صحيح مسلم بن الحجاج، أبو الفضل محمد (ت٣١٧ هـ)، الفاروق الحديث لنشر والطباعة، القاهرة، ط ١٤٣٢ هـ .

١٣- علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الاول الى نهاية القرن التاسع ، ابو ياسر محمد الزهراوي ت١٤٢٧ ، دار الحجر للنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٩٩٦ م .

١٤- لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي جمال الدين ابن منظور(ت ٧١١ هـ) ، بيروت ، ١٤١٤ هـ .

١٥- مخات فكرية من سيرة احمد امين ، عوض الشرفاوي ، مصر ، دار الشير ، ١٩٨٦ م .

١٦- معالم منهج احمد شاکر في النقد ، متولي البراجيلي ، مكتبة السنة ، ٢٠١٣ م .

١٧- معجم مقاييس اللغة ، لابي الحسن (ت ٣٥٦ هـ) ، بيروت ، دار احياء التراث العربي للطباعة و النشر .

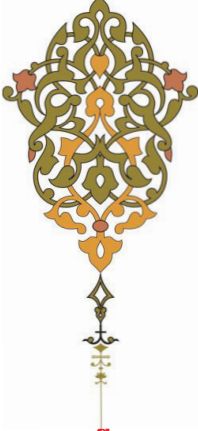
١٨- مجلة المجلة (١٩٥٨ م) ، المجلد الثاني ، كلمة حق لأحمد شاکر ، طبعة دار الكتب السلفية (١٤٠٧ هـ) .

١٩- منهج النقد في علوم الحديث ، د. نور الدين عنتر ، دار الفكر، دمشق ، ١٩٧٩ م .

٢٠- نشأة علوم الحديث و سالم الايوبي، دار النهضة لطباعة و النشر، ط ١ ، ١٩٩٦ م .

٢١- النكت على نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، علي حسن عبد الحميد الاثري ، دار ابن الجوزي ، السعودية ، ط ٧ ، ١٤٢٤ هـ .

٢٢- الوسيط في علوم ومصطلح الحديث ، أبو شبهة محمد محمد سويلم ، دار الفكر ، مصر ، ١٤٢٩ هـ .



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الرابعة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية





فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الرابعة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية